

# أمر ملكي بتشكيل لجنة للتحقيق في أسباب فاجعة جدة ومحاسبة المقصرين (ص ٥٩)

استئنافها

جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود يرثى  
عمر ١٤٣٤ هـ ١٩٢٤ م

تصدر عن وزارة الشفاعة والإعلام

الشرف العام

د. عبدالعزيز بن محيي الدين حوجة

وزير الشفاعة والإعلام

مدير الصحيفة ورئيس التحرير

حسين بن محمد بافقية

السنة ٨٧ - العدد ٤٢٨٢ • تصدر أسبوعياً



(وكل ذلك أوتي إلىك فرقاً عرياً لتدرك أن القرى ومن حولها)

## قرآن كريم

قال تعالى :

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمُحْيَايَ وَمَمَاتِي  
لِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ  
أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣)

## سورة الأنعام

صفحة ٦٠ • الثمن ٣ ريالات سعودية

الموافق ٤ ديسمبر ٢٠٠٩

THE OFFICIAL NEWS PAPER FOR THE GOVERNMENT OF KINGDOM OF SAUDI ARABIA - ISSUED FROM MAKKAH

الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية - تصدر من مكة المكرمة

الجمعة ١٧ ذوالحججة ١٤٣٠ هـ

## في كلمة وجهها إلى الحجاج

# خادم الحرمين الشريفين: مافت أمتنا من خير مثلاً فاتها من تساهلها في الاستمساك بالعروة الوثقى والحبال المتن

إن الدروس المستفادة من هذا الجمع المبارك كل عام أكثر من أن تحصي أكتها تتجلّى في المعانى الإيمانية والوحدة الإسلامية وإذلة كافة أنواع الفوارق في وحدة الفريضة المباركة شملت المؤهر والمخبر على المسلمين في كل عام لتجديد صلاتهم الأخوية وتوثيق عرى تواصلهم وتلامحهم وتراحهم لما فيه واحدة كما جمعهم في هذه المشاعر المباركة على غاية عزتهم وتحقيق مصالحهم في معاشرهم ومعاهدهم.

لقد أراد الله جل وعلا أن تكون هذه الفريضة السنوية ملتقى مشهوداً بين أبناء الدين الواحد تتجلّى فيه وحدة الزمان والمكان والمقصد ولترسخ مقاصدهم الجليلة في وجдан أبناء هذه الأمة ليصلوا القول بالعمل ويحقّقوا تطلعات بلدانهم وشعوبهم وإن نجد أبلغ في هذا السياق من تحديز المولى سبباته عليه وسلم : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كرمكم يومكم هذا في شهوركم هذا في بدمكم هذا . إن الذكر بهذه الحرجمة العظيمة في الحشد الميمون الضيوف الرحمن وقد جاؤوا من كل فج عييق ليشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في أيام معلومات لهم أبواب

مني - واس وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - يوم السبت ١١ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٩ م كلمة ضافية إلى حجاج بيت الله الحرام لعام ١٤٣٠ هـ فيما يلي نصها :

الحمد لله القائل في محكم التنزيل (إذ يوانا إبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئاً وطهر بيته للطائفين والقائمين والرuck السجود ) والصلة والسلام على أشرف الآباء والمرسلين نبيتنا محمد القائل : الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة .

أيها الأخوة والأخوات حجاج بيت الله الحرام أيها المسلمون ورحمة الله وبركاته .. وبعد .

من أظهر بقاع الأرض وأقدسها ، أهمنكم بغير الأضحى المبارك ، ممننا لحجاج بيت الله حجا مبروراً وسعياً مشكوراً وذنبنا مغفوراً .

جل وعلا على ما تفضل به من قضاء نسكم والتعرض لنفحات ربكم في هذه الأيام المباركة حيث شرف الزمان



## جموع الحجاج أدت صلوات الظهر والعصر في عرفة

# مفتى المملكة : دخل الناس في دين الله أفواجاً واستوعبه باختلاف أجناسهم وثقافاتهم

مني - واس توقفت جموع من حجاج بيت الله الحرام منذ وقت مبكر يوم الخميس ٩ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩ م على مسجد نمرة لأداء صلوات الظهر والعصر جماعاً وقصدوا اقتداء بستة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاستماع لخطبة عرفة .

وقد امتلأت جنبات المسجد الذي تبلغ مساحته (١١٠) ألف متر مربع والساحات المحيطة به التي تبلغ مساحتها ثمانية آلاف متر مربع بضيوف الرحمن .



# خادم الحرمين الشريفين يرعى حفل افتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية ومستشفى مني الوادي

مني - واس رعي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز عصر يوم السبت ١١ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٩ م حفل افتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية بالعاصمة المقدسة ومستشفى مني الوادي في مشعر مني الذي يسْتَفِدُ منهَا ياذن الله أهالي مكة المكرمة وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرون على مدار العام . وكان في استقبال الملك المفدى - حفظه الله المناسبة كانت مجموعة من الأطفال تنشر الورود ترحيباً بمقمه فيما كان يلطفهم - حفظه الله - بنشر الورود على رؤوسهم .



مني - واس وصل بحفظه الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود يوم الخميس التاسع من شهر ذي الحجة لعام ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٩ م إلى مني للإشراف المباشر على راحة حجاج بيت الله الحرام وما يقدم لهم من خدمات وتسهيلات ليؤدوا مناسكهم بكل سر وسهولة وأمان وليطمئن - حفظه الله - على جميع مراحل الخطبة العامة لنقلات الحجاج في المشاعر المقدسة كما هي عادته - رعاه الله - في كل عام . وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله قصر مني صاحب السمو الملكي الأمير نايف



## استقبل الشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج

## خادم الحرمين الشريفين: لقد جسدت هذه الشعيرة العظيمة معاني الأخوة الإسلامية وأزالت الفوارق بين أبناء الدين الواحد



الإندونيسي على سرعة التجاوب والمساعدات المالية والعينية التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين لخفيف معاناته متذوبي الزلزال بسومطرة وإعادة بناء المنشآت المنهارة من المساجد والمستشفيات والمدارس ودور الأيتام فيها.

وسائل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناته. وأجزل الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين وللشعب السعودي على ما أبدوا من الحفاوة والخدمات الممتازة لجميع الحجاج من كافة بقاع العالم.

## كلمة خادم الحرمين الشريفين

بعدما ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## إخواني ضيوف الرحمن :

أهنتكم بعيد الأضحي المبارك وأتمنى لكم حجا مباروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفورة وكل عام وانتم بخير وتحمد الله الذي سهل عليكم جميعاً القيام بهذه الفريضة المباركة في أجواء روحية حيث لا رغف ولا فسق ولا جدال في الحج.

لقد جسدت هذه الشعيرة العظيمة معاني الأخوة الإسلامية ، وأزالت الفوارق بين أبناء الدين الواحد . يقول تعالى ( يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم حببر ) .

## أيها الأخوة الأعزاء :

إن من أعظم الأمور وأجملها إلى القلب تأمل وفود الرحمن وهو ينتظرون بين المعاشر المقدسة في صور إيمانية تجدد الأمل بأن هذه الأمة لا تزال بخير وأنها متمسكة بالنهج القويم والوسطية والاعتدال امتنالاً لقوله تعالى ( وكذلك جعلناكم أمة وسطاء ) .

## أيها الأخوة الكرام :

لقد حيات الملكة العربية السعودية بفضل الله عليهما كل ما تستطيع لخدمة ضيوف الرحمن وهي قادرة بما مكنها الله على تحقيق أمن الحجاج وردع كل من تسول له نفسه المساس بعبادتهم وأمنهم .

أخيراً أوصيكم ونفسي باغتنام هذه الأيام المباركة وتذكروا قول الحق تعالى ( وما تفعلوا من خير يعلم الله وتوزدوا فإن خير الزاد النقوى ) وآسف أن يتقبل حكم ويغفر ذنكم ويعيدكم إلى أهلكم وبادركم سالمين غافرين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعد ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بعثات الحج الإسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين حضروا الحفل .

ثم تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم

## هيات الملكة بفضل الله عليها كل ما تستطيع لخدمة ضيوف الرحمن

والسلوك حيث أصبحوا عرضة للتنيارات المنحرفة التي تسعى لزعزعة استقرار الأمة الإسلامية ، سواء أكانت من الداخل أم من الخارج . واستعرض معاليه جملة من التوصيات التي خرج بها المشاركون في المؤتمر .

## كلمة بعثات الحج

بعد ذلك ألقى الكلمة بعثات الحج ألقاها عنهم معالي وزير الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا الحاج سوريا دارما على غير فيها عن سعادته بمشاركة في هذا الحفل الكريم والقاء كلمة أمام خادم الحرمين الشريفين ممثلاً عن رؤساء وفود الحج لهذا الموسم .

ونقل باللغة الإنجليزية والفارسية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة على جهدها الجبار وعملها الدؤوب التي يذلتها من أجل تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات لكافة ضيوف الرحمن القادمين من كل

فتح عميق . وتم عاليًا المشاريع الضخمة التي أنجزتها حكومة خادم الحرمين الشريفين من إنشاء جسر الجمرات وتوسيعة المسعي وساحات المسجد

الحرام بالإضافة إلى إنشاء وسائل النقل الحديثة التي تربط بين المشاعر المقدسة والتي تزيد من سهولة وراحة الحجاج في أداء مناسك الحج .

وعبر عن الامتنان للمواطنين السعوديين على ما أهداه الله تعالى من كرمية تعامل وما أبدوه من حفاوة بالغة وأخوة إسلامية صادقة مع الحجاج القارئين من شتى بقاع العالم .

وقال: إنه لحدث عظيم ولسعادة غامرة لكل مسلم من أنحاء العالم وهو يتمكنون من الوصول إلى الأرض الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج وزيارة الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة ولن تتحقق تلك الآمال دون توافر الوسائل والتسهيلات الكافية التي أعدتها بشكل ممتاز حركة الملكة العربية السعودية .

وتابع القول: إن ذلك ظهر جلياً في مؤتمرات مكة و مدريد واجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة والتي رعىتموها ووجهتم عبرها رسائل عالمية

لتحقيق المبادرة الرائدة في الترحيب والتلاطف من خالقكم عز وجل .

الأخوة التي لقيته من العلماء والمؤسسات العالمية المعنية .

وسمو النائب الثاني باسم رابطة العالم الإسلامي وهبئتها والماراكز والجمعيات الإسلامية بمناسبة أداء الحجاج مناسك حجهم في أجواء من الأمن والإيمان وكذلك على الصعيد الإسلامي والدولي فاسمحوا في أن أشير إلى ما نشرته مجلة فوربس الأمريكية الواسعة الانتشار من أن مقامكم الحجيج وحرست على سلامتهم وأداء مناسكهم في سهولة ويسر .

ونقل شكر المسلمين في مختلف أنحاء العالم ومشاعرهم الفاضلة لخادم الحرمين الشريفين على ما يبذله - حفظه الله - وحكومته الرشيدة من الجهود في خدمة الإسلام والمسلمين .

وقال: إن إقامة جسر الجمرات وتوسيعة المسعي وساحات المسجد الحرام والمسجد النبوي وبشكبة

النقل في المشاعر وغيرها ذلك من المشروعات التي وجهتم - حفظكم الله - بتنفيذها وما تتطلب من تكاليف مالية هائلة مما ستكون له الآثار الكبيرة على المسلمين في أداء مناسكهم ثانية في صدارة إنجازاتكم العظيمة مما يعود على المسلمين بالخير وهذا نهج والدكم الملك عبد العزيز - رحمة الله - وأبناؤه البررة الذين سخروا أنفسهم وإمكاناتهم لخدمة الحرمين الشريفين ثانية .

وأضاف: لقد أخذتم زمام المبادرة إلى حوار بين أتباع الأديان والحضارات ، يسهم في إرساء على توحيد قلوب هذه الأمة إذا توجهنا إلى الله

بأرواحنا صادقين على إعلاء كلمته جل جلاله وسيتحقق لنا وعد بالنصر والعزوة وبذلك نعود أمة فاعلة تكون في مقدمة الركب لا في مؤخرته وما ذلك على الله يعزيز .

سيدي خادم الحرمين الشريفين ..

دعاء من الأعماق بأن يمدكم الباري بمنه وكرمه وأن يشد عضدكم بوفي عهدكم الأمين سيدى

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وبذلك تكبر الفرحة في هذا الكيان الكبير لما يشهده من إنجازات عظيمة ( وقل أعملوا فسيري الله

منطقة من خادم الحرمين الشريفين كون المبادرة

دولية لها رصيد كبير في خدمة الإسلام والأمن والاسناد والإصلاح في العالم .

ونوه معاليه بإنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا وعدد قدرة نوعية على المستوى الوطني والعالمي لما تتميز به من تجهيزات ووسائل وكوادر تعليمية متقدمة ستكون ياذن الله صرحاً سعودياً وعالياً يعبد للعالم إسهام الحضارة

الإسلامية وآثارها في الحضارة الإنسانية . وأشار إلى مؤتمر مكة العاشر الذي عقدته الرابطة

عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين

بعد ذلك ألقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الكلمة بعثة الدكتور عبد المحسن التركي

كلمة أكد فيها أن من أعظم نعم الله على المسلمين في العصر الحاضر قيام المملكة العربية السعودية على كتاب الله وسنته رسوله صلى الله عليه وسلم

وحلها أمانة الإسلام تطبقاً لأحكامه ودعاية لفضائله وخدمة للحرمين الشريفين وللإسلام

والمسلمين في أي مكان .

وهناً معاليه خادم الحرمين الشريفين عباده

عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين

الملك قادر بامكناها على تحقيق أمن الحج ودفع كل من له نفس همة المساس بعبادتهم وأمنهم

مني - واس

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر مني يوم السبت ١١ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٩ م حفل الاستقبال السنوي للشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات

الحج الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام .

ومن أبرز الشخصيات التي حضرت الحفل دولته نائب رئيس جمهورية السودان على عثمان محمد طه ودولة الوزير الأول رئيس الحكومة لمصر مالي موديو سيدبي .

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي آل سعود

متعب بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركبة وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض رئيس لجنة الحج العالية .

كما حضره أصحاب الفضيلة العلماء والمعالين الوزراء وباري المسؤولين وسفراء الدول العربية والإسلامية .

وقد بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم .

## كلمة وزير الحج

بعدها ألقى معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي كلمة قال فيها: خادم الحرمين الشريفين - حفظكم الله - يشرفني أن أقبل أمامكم في هذا الحفل الباهر الذي تشريفون عليه بحضور

ضيوفكم الكرام الذين هم من أبرز الشخصيات في العالم الإسلامي .

فمرحباً بهم في بلدكم الثاني وعلى هذه الأرض الطيبة المباركة التي تفتح دراعيها في ظلكم ورعايتك لاستقبال ضيوف الرحمن الذين هبوا من كل فرج عميق لأداء نسكهم قبل الله العظيم .

كلمة أمين رابطة العالم الإسلامي بعد ذلك ألقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الكلمة بعثة الدكتور عبد المحسن التركي

وأوضح في على الحج المبارك التي عقدت في مصر في شهر ديسمبر من العام المنصرم .

## بيان

الملك قادر بامكناها على تحقيق أمن الحج ودفع كل من له نفس همة المساس بعبادتهم وأمنهم

سيدي خادم الحرمين الشريفين ..